

أثر القيادة الادارية على تقدم المشاريع الصغيرة
بالتطبيق على مشروع مجمع المربع السكني بمدينة جدة

اعضاء الفريق:

الاسم	الرقم الأكاديمي
عبد الله فيصل العطاس	232001631
محمد علي القرني	232000847
شباب صالح الدوسري	232001217

إشراف

د. وليد سليمان

د. الفيصل عبد الحميد

العام الدراسي:

2024

فهرس المحتوى:

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- فروض الدراسة
- الدراسات السابقة
- خطة الدراسة
- المنهجية وطرق الدراسة
- أدوات الدراسة
- مجالات الدراسة
- قائمة مبدئية للمراجع والمصادر

المقدمة:

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم يبرز دور القيادة الإدارية كعنصر أساسي في تعزيز التقدم والازدهار للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وبالأخص في بيئة الأعمال المتنوعة التي تتميز بها مدينة جدة ويعتبر فهم أثر القيادة الإدارية على تقدم هذه المشاريع محورياً أساسياً يستحق الدراسة والاستكشاف العميق.

إن اختيار الباحثون لهذا الموضوع ينطلق من إيمانهم بأهمية القيادة الإدارية الفعالة في تحقيق التميز والنجاح في المشاريع الصغيرة.

وتتسم مدينة جدة ببيئة عمل فريدة وتنوع اقتصادي مثير، وهذا ما يجعلها بيئة مثالية لدراسة أثر القيادة الإدارية على المشاريع الصغيرة ويتوقع أن تقدم هذا الدراسة إسهاماً مهماً وفهم عميق لأثر القيادة الإدارية وأن يتم تقديم توصيات عملية قادرة على تعزيز أداء المشاريع الصغيرة.

مع هذا التوجه نحو أهمية القيادة الإدارية في تعزيز المشاريع الصغيرة، يأمل الباحثون أن تسهم هذه الدراسة في إثراء النقاش وتقديم مساهمة قيمة في مجال القيادة الإدارية لأعمال المشاريع الصغيرة في مدينة جدة.

مشكلة الدراسة:

في مواجهة التحديات المتزايدة التي تواجه المشاريع الصغيرة في مدينة جدة، تظهر مشكلة جوهرية تتمثل في ضعف الأداء والتقدم المتباطئ الذي تعاني منه تلك المشاريع.

وحيث أن فهم جذور هذه المشكلة وتحليل تأثيرها السلبي على المشاريع الصغيرة يعتبر خطوة أساسية نحو اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الوضع وتعزيز التقدم، ويتطلب ذلك دراسة متأنية وعميقة لأبعاد القيادة الإدارية وتحليل آثارها على مختلف جوانب الأداء العملي.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في استيضاح أثر القيادة الإدارية على المشاريع الصغيرة بالتطبيق على مشروع مجمع المربع السكني.

اهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذا الدراسة من خلال عدة جوانب وتشمل ما يلي:

- سد الفجوة المعرفية: حيث تعتبر هذه الدراسة مساهمة جديدة في مجال القيادة الإدارية في المشاريع الصغيرة، حيث انها تسعى إلى فهم علاقة القيادة الإدارية بتقديم هذه المشاريع الصغيرة في مدينة جدة.
- تعزيز الممارسات الأفضل: من خلال فهم العلاقة بين القيادة الإدارية وتقديم المشاريع الصغيرة، يمكن لهذه الدراسة أن تسهم في تعزيز الممارسات الأفضل وتطوير القيادة الادارية في بيئة المشاريع الصغيرة.
- تقديم التوصيات الفعالة: من خلال تحليل البيانات ودراسة العوامل المؤثرة، ستقدم هذه الدراسة توصيات لأصحاب المشاريع الصغيرة والقادة الإداريين لتحسين أدائهم وتعزيز تقديم المشاريع الصغيرة.
- التحفيز للبحث المستقبلي: من خلال تسليط الضوء على أهمية القيادة الإدارية في تقديم المشاريع الصغيرة، يمكن أن تلهم هذا الدراسة الباحثين الآخرين لاستكشاف مزيد من الجوانب والعوامل ذات الصلة.

اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تسلط الضوء على أثر القيادة الإدارية على تقدم المشاريع الصغيرة في مدينة جدة وتشمل ما يلي:

- 1- التعرف على سمات القيادة الادارية الناجحة وأثرها في الاعمال.
- 2- التعرف على سمات المشاريع الصغيرة والعوامل المؤثرة فيها.
- 3- التعرف على الادوات التي تساعد في نجاح القيادة الادارية.
- 4- التعرف على تأثير القيادة الادارية المطبقة على مشروع مجمع المربع السكني بجدة.

تساؤلات الدراسة:

لتقترب هذه الدراسة من فهم تأثير القيادة الإدارية على تقدم المشاريع الصغيرة في مدينة جدة، عبر التطبيق العملي على مشروع مجمع المربع السكني بمدينة جدة، ينبغي أن تسلط أسئلة الدراسة الضوء على النقاط الرئيسية التي ترغب الدراسة في استكشافها.

وفيما يلي تساؤلات الدراسة:

- ما هي سمات القيادة الادارية الناجحة وأثرها في الاعمال؟
- ما هي سمات المشاريع الصغيرة والعوامل المؤثرة فيها؟
- ما هي مقومات النجاح للقيادة الإدارية في المشاريع الصغيرة؟
- ما هو أثر القيادة الادارية المطبقة على مشروع مجمع المربع السكني بجدة؟

فروض الدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى عدة فروض صفيرية أساسية تتمثل فيما يلي:

- 1- لا يوجد أثر على القيادة الإدارية في المشاريع الصغيرة.
- 2- لا يوجد مقومات لنجاح القيادة الإدارية في المشاريع الصغيرة.
- 3- لا يوجد تأثير للقيادة الإدارية المطبقة على مشروع مجمع المربع السكني بجدة.

الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى: أثر القيادة الإدارية على العاملين

استهدفت دراسة (مبروكي وآخرون، 2023)، معرفة أثر القيادة الإدارية على العاملين، عبر دراسة ميدانية لمؤسسة خاصة في دولة الجزائر.

وقد استعرضت الدراسة تعريفات متعددة للقيادة الإدارية ضمن مدارس مختلفة، ثم تناولت مفهوم أداء العاملين وأهميته وأنواعه ومحدداته والعوامل المؤثرة فيه، وأشارت إلى أن أكثر من 75% من زيادة معدلات الأداء يعتمد على أساليب الإدارة وأن أي ضعف أو تقصير سيكون " سببا في عجز كفاءة وفعالية الإدارة ككل "

وقد بينت الدراسة اهم عوامل النجاح للمؤسسات وتحفيز العاملين والتأثير عليهم لتحسين أدائهم والدور الفعال في رفع كفاءتهم ومعنوياتهم وتمكينهم من اتخاذ قرارات ذات خبرة عالية، وبينت أن الحوافز على مستوى جماعات العمل؛ لها أثر في تحفيز الافراد ذوي المهارات العالية لنقل مهاراتهم لزملائهم.

وأن القائد الإداري الناجح يهتم بإشراك العاملين في حل المشكلات واتخاذ القرارات ولا بد من تخصيص وقت للاستماع لهم والعمل على تطويرهم وتقديم التدريب لهم ل يتم تحقيق الأهداف والنمو والازدهار. كذلك أوضحت الدراسة أن من أهم وظائف القادة "الربط والتنسيق" بين أعضاء فريق العمل ليتمكن الفريق من الاستفادة من المهارات المختلفة لكل افراده.

وقد بينت الدراسة ايضا تأثير النمط القيادي على أداء العاملين، وقد خلصت إلى أن الأسلوب الديمقراطي في التيسير يعتبر الأفضل وذلك عائد إلى أن القائد له أثر بالغ على سلوك فريق العمل من خلال توجيهات؛ مما اعتبرته الدراسة أنه الأسلوب الملائم لبناء فرق العمل وتحسين الأداء.

وقد خلصت الدراسة إلى "أهمية القيادة التي يكمن أثرها الفعال في أداء العاملين وتأثيره على سلوك الأفراد، والقيادة تعد مفتاح لتحقيق اهداف المؤسسة " ولها أثرها البالغ في رفع أداء العاملين بجودة عالية.

كما اوصت القادة بأخذ اقتراحات العاملين لحل المشكلات في العمل ورفع الروح المعنوية للعاملين وتوضيح الأخطاء في العمل بهدف التصحيح وتكوين دروس مستفادة.

- الدراسة الثانية: تأثير أنماط القيادة الإدارية على العاملين

استهدفت دراسة (سني، 2016)، معرفة تأثير أنماط القيادة الإدارية على العاملين، وقد بينت الدراسة أهمية الأنماط القيادية ودورها الجليل في تحسين أداء العاملين وعلاقتها في نجاح المنظمات وتحقيق أهدافها "ونجاح العملية الإدارية يرتبط بخصائص النمط اقيادي المناسب المتبع الذي يمكن القائد من كيفية التعامل مع مرؤوسيه والوصول الى أفضل مستوى في الأداء " وأن الأنماط القيادية هي الأساس في تقدم المنظمات فيجب على المنظمات أن تعتني بها عناية فائقة عند اختيار القادة الإداريين لكي تصل الى النجاح المنشود.

وقد خلصت الدراسة الى ضرورة التعرف على العوامل المؤثرة في تشجيع الافراد وكيف يتم تحقيق الأهداف وأنه لا يمكن لاي منظمة ان تحقق أهدافها الا إذا كان لديها قادة تجيد طرق التعامل وتشجيع العاملين.

وايضاً انه يجب تشخيص ومعرفة العوامل التي تؤثر بالأفراد لكي يتمكنوا من إتمام الاعمال الموكلة إليهم. وكذلك وجود أثر بين أنماط القيادة الإدارية وأداء العاملين، وأن كثر الأنماط تأثيراً على العاملين هي (النمط الديمقراطي، النمط الاوتوقراطي، النمط الحر)

كما اوصت الدراسة بأهمية تدريب المديرين على أنماط القيادة الإدارية ونظرياتها وتوعيتهم بأثرها على أداء العاملين قبل تولي مناصبهم وكذلك أكدت على أهمية اعتماد المنظمة على النمط القيادي الأكثر تأثيراً على أداء العاملين لتحقيق مستويات أداء عالية.

- الدراسة الثالثة: محددات نجاح وفشل المشاريع الصغيرة في بيت لحم

استهدفت دراسة (رحال، 2017)، محددات نجاح وفشل المشاريع الصغيرة في بيت لحم، وقد بينت الدراسة ماهي محددات نجاح وفشل المشاريع الصغيرة وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والقدرة على إيجاد فرص العمل، وأن للمشاريع الصغيرة أهمية كبرى في الاستثمار والتنمية.

كما بينت الدراسة ان "القدرات القيادية والإدارية لدى منفذ المشروع مهمة جداً في تطور المشروع واستمراريته".

وقد تطرقت الدراسة الى البحث حول تأثير العوامل المرتبطة بطبيعة المشروع الصغير على نجاح المشروع او فشله، حول تأثير العوامل المرتبطة بصاحب المشروع الصغير على نجاح المشروع او فشله، وايضاً تأثير تلك العوامل وارتباطها بالنسبة للمؤسسة المانحة وأثرها على نجاح المشروع او فشله، وقد تم التركيز على العميل ومدير المشروع وفريق عمل المشروع من ضمن العوامل.

وقد تم التطرق بالدراسة الى بعض تجارب الدول في مجال المشاريع الصغيرة بداية بالتجربة الأردنية التي تم التوصل بها الى ان المشاريع الصغيرة تشكل ما يزيد عن 90 بالمائة من اجمالي المؤسسات العامة في مختلف القطاعات،

وكذلك التجربة الفلسطينية التي تم التوصل بها الى ان المشاريع الصغيرة والمتوسطة تشكل نسبة 95 بالمائة محجم الناتج المحلي الفلسطيني، وقد تم مقارنة التجارب مع التجربة الفلسطينية وتم التأكيد على "أهمية وجود تمويل يتناسب مع فكرة المشروع" وان التخطيط المسبق والتقييم المستمر امر ضروري لنجاح المشروع.

وقد أوصت الدراسة الى ضرورة وجود نظام متابعة للمشاريع الصغيرة وتقييمها بشكل مستمر وإيجاد حلول للمشكلات، وكذلك أوصت أن يتم ادخال المشاريع الصغيرة كمنهج ضمن المناهج الدراسية للجامعات نظراً لأهميتها.

كما أوصت أيضاً انه يجب العمل على زيادة الوعي حول أهمية المشاريع الصغيرة في إيجاد فرص عمل. وان يتم دعم المشروعات الصغيرة من قبل البنوك من خلال تخفيض نسبة الفائدة وتسهيل القروض.

- الدراسة الرابعة: أثر الإدارة المرنة على كفاءة المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتنمية الاقتصاد المصري

استهدفت دراسة (عبد العزيز، 2024)، التعرف على أثر الإدارة المرنة على كفاءة المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتنمية الاقتصاد المصري، وقد بينت الدراسة أن هناك تأثير إيجابي ومعنوي للإدارة المرنة على المشاريع الصغيرة والمتوسطة؛ الأمر الذي أكد على ضرورة العمل على تحسين كفاءة أعمال الشركات والتخلص من الهدر المالي والبشري والتجاوب مع التحديات والفرص وضرورة إعطاء الأولوية لتطبيق الإدارة المرنة لكي يتم تجنب التطبيقات الغير صحيحة التي لا تضيف قيمة للأعمال.

وقد تم من خلال الدراسة تعريف الإدارة المرنة في مجال تكنولوجيا المعلومات على أنها: "نظام اداري تقني متكامل هدفه الرئيسي ممارسة فلسفة التحسين المستمر والابداع والابتكار للعمليات من خلال إضافة قيمة للعميل فتطبيق هذا النظام يكسب الشركات قدرة على الاستمرارية والاستدامة والمرونة مع التغيرات التكنولوجية والإدارية والاقتصادية السريعة".

كما تم تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة بشكل عام على أنها: مجموعة غير متجانسة من الشركات التي تعمل في عدة قطاعات مثل الخدمات والتجارة والزراعة والتصنيع، وتشمل مجموعة واسعة من الشركات مثل صناعة الحرف اليدوية وشركات تكنولوجيا المعلومات.

وقد استخدمت الدراسة بعض الأدوات في قياس الإدارة المرنة كالتحسين المستمر والابداع والابتكار واطافة قيمة للعميل والتخلص من الهدر، واعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي.

وخرجت الدراسة ببعض الفوائد في جانب العمليات والجانب الإداري والجانب الاستراتيجي، ومن اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ان هناك وجود تأثير مباشر لممارسة الإدارة المرنة على كفاءة المشاريع الصغيرة والمتوسطة والذي بدوره يضيف مزايا على تحسين الإنتاجية والتحسين المستمر واطافة قيمة للعميل والتخلص من الهدر والاستجابة للفرص والتحديات.

وأيضاً من النتائج وجود أثر لممارسة الإدارة المرنة على تحقيق التنمية الاقتصادية، وان أكثر الابعاد تأثيراً عليها هي القيمة المضافة وأقلها كانت الابداع والابتكار، وان أكثر الابعاد تأثيراً على كفاءة المشاريع الصغيرة والمتوسطة هي القضاء على الهدر وأقلها تأثيراً هو الابداع والابتكار.

وقد أوصت الدراسة ان تستمر شركات تكنولوجيا المعلومات الصغيرة والمتوسطة بتطبيق الإدارة المرنة لما لها من دور فعال في توفير فرص عمل واستيعاب الموارد البشرية، وبالتالي تحقيق التنمية الاقتصادية.

كما أوصت الدراسة ايضاً بتوفير التدريب في هذا المجال وتعزيز المعرفة بين العاملين وان يتم توظيف هذا المجال في حل المشكلات وتنظيم الاعمال والتطوير والتحسين المستمر.

وكذلك أوصت ان يكون هناك دعم وتشجيع لإنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة من قبل الدولة؛ والاهتمام بفتح الأسواق الجديدة لتطوير هذه المشاريع؛ والتخفيف للعبء الموجود على الوظائف الحكومية ليتم رفع مستوى التنمية الاقتصادية.

- الدراسة الخامسة: أثر الحوافز في تحسين الأداء لدى العاملين في مؤسسات القطاع العام في الأردن

استهدفت دراسة (الحلايبي، 2013)، تقصي أثر الحوافز في تحسين الأداء لدى العاملين في مؤسسات القطاع العام في الأردن، من خلال التعرف على مستوى الأداء للموظفين وتحديد العلاقة بين الحوافز وتحسين الأداء للموظفين.

وقد بينت الدراسة أن من الأمور المحفزة التي يجب ان يكون للقائد الإداري اهتماماً كبيراً بها هي ثقافة العمل بروح الفريق الواحد؛ لكي يتم تحقيق الأداء المخطط له وهو يعتبر من الحوافز المعنوية الهامة.

وأكدت الدراسة على أنه لا بد من عدم اغفال الحوافز المادية التي لها الأثر الكبير سواء كانت مكافآت مالية او علاوات او ترقية لما لها من دور كبير في انجاز المهام بشكل أفضل ومميز وبالتالي الوصول الى النتائج المرغوبة.

وقد عرفت الدراسة التحفيز أنه: "هو عملية تنشيط الموظفين بطرق إيجابية أو سلبية بهدف زيادة معدلات الإنتاج وتحسين الأداء".

وكذلك عرفت الدراسة الأداء على أنه: "هو تنفيذ الموظف لأعماله ومسؤولياته التي تكلفه بها المنظمة أو الجهة التي ترتبط وظيفته بها".

وقد تطرقت الدراسة لشروط نجاح الحوافز التي من أهمها: ارتباط الحوافز بأهداف العاملين والإدارة معاً؛ وجود صلة وثيقة بين الحافز والهدف الدافع لتحقيقه؛ اختيار الوقت المناسب للحوافز؛ العدالة والمساواة عند تقديم الحوافز؛ تناسب الحوافز مع الأداء؛ توضيح سياسة استخدام الحوافز للأفراد.

وقد توصلت الدراسة الى نتائج من أهمها: أن الحوافز الاجتماعية هي الأكثر استخداماً ودرايةً ومعرفةً، كما أنها بينت أن بعد الحوافز المادية هو الأقل استخداماً ودرايةً ومعرفةً، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر وارتباطاً قوياً بين الحوافز والأداء لدى الموظفين محل الدراسة.

وقد أوصت الدراسة بأمية الالتزام بنظام علمي وموضوعي في عملية استخدام التحفيز.

كما أوصت أيضاً بأهمية توفير العلاوات الدورية والاستثنائية والهدايا العينية كحوافز لإنجاز العمل الجيد.

كما أوصت بالاهتمام بالعمل بروح الفريق الواحد كنوع من الحوافز المعنوية الدافعة لإتمام العمل المخطط له؛

وأن يتم إعادة صياغة نظام معايير الترقية للموظفين بناءً على كفاءة الفرد مقابل الوظيفة.

خطة الدراسة:

خطة الدراسة تهدف إلى توجيه الجهود نحو تحقيق أهداف الدراسة وفحص الفروض المطروحة بطريقة منهجية ودقيقة وتشتمل خطة الدراسة على عناصر مختلفة هي:

- منهجية الدراسة
- وطرق جمع البيانات
- مجالات الدراسة

وفيما يلي خطة الدراسة:

• منهجية الدراسة وطرق البحث:

سوف يتم استخدام المنهج التاريخي والمنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي الاستنباطي للإجابة على تساؤلات الدراسة عبر الدراسات السابقة والمراجع والمصادر المعتمدة.

• أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات):

البحث التاريخي، والتركيز على آثار القيادة الإدارية في مجال تطبيق الدراسة، استنادًا إلى الدراسات السابقة؛ والمراجع والمصادر المعتمدة.

• مجالات الدراسة (بشري، مكاني، زمني):

بشري: قادة إداريين في مشروع مجمع المربع السكني بمدينة جدة.

مكاني: تنطبق هذه الدراسة على المشاريع الصغيرة بمدينة جدة.

زمني: تنطبق هذه الدراسة على الفترة الزمنية من عام 2020 م إلى عام 2024 م

مباحث الدراسة:

● الفصل الاول: القيادة الادارية

- المبحث الاول: سمات القيادة الادارية الناجحة وأثرها في الاعمال.
- المبحث الثاني: سمات المشاريع الصغيرة والعوامل المؤثرة فيها.
- المبحث الثالث: مقومات النجاح للقيادة الادارية في المشاريع الصغيرة.

خلاصة الفصل (النتائج)

● الفصل الثاني: مشروع مجمع المربع السكني بمدينة جدة.

- المبحث الاول: تعريف مشروع المجمع السكني بجدة.
- المبحث الثاني: مدى توفر مقومات النجاح للقيادة الادارية في مشروع مجمع المربع السكني بجدة.
- المبحث الثالث: سمات القيادة الادارية في مشروع مجمع المربع السكني بجدة.
- المبحث الرابع: تأثير القيادة الادارية في مشروع مجمع المربع السكني بجدة.

خلاصة الفصل (النتائج)

قائمة مبدئية للمراجع والمصادر:

الحلالية، غازي حسن عودة، أثر الحوافز في تحسين الأداء لدى العاملين في مؤسسات القطاع العام في الأردن، كلية الاعمال جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2013

مبروكي، كوثر وآخرون، أثر القيادة الإدارية على أداء العاملين، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم
التسويق جامعة احمد درانة، الجزائر، 2022

سني، فاطمة الزهراء، تأثير أنماط القيادة الإدارية على أداء العاملين، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التيسير جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2016

عبد العزيز، ريهام أنسي محمود، أثر الإدارة المرنة على كفاءة المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتنمية الاقتصاد المصري، كلية التجارة جامعة دمياط، مصر، 2024

رحال، إيناس محمود ذياب، محددات نجاح وفشل المشاريع الصغيرة في محافظة بيت لحم، معهد التنمية المستدامة جامعة القدس، فلسطين، 2017